الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدّمت الباحثة عن النظريات من أيّ كتب تحتاج اليها الباحثة لأجل تحليلها. يضمن الفصل على مبحثان وهي لمحة عن الفعل المزيد و لمحة عن سورة آل عمران.

أ. المبحث الأول : لمحة عن الأفعال

١.تعريف الأفعال

ان علماء العربية يحددون عمل الصرف في موضوعين اثنين : الاسم المتمكن والفعل المتصرف. هذه الدراسة التطبيقية بالفعل على أن نظم اليه المشتقات مع دخولها في الاسم وذلك لما بين الفعل والمشتقات من صلة لا يصح قطعها. يقرر علماء العربية ان الفعل لايقل عن ثلاثة احرف اصلية. وحين نقول ان الفعل تتكون من احرف اصلية معناه انه لايمكن ان يكون للفعل معنى اذا سقط حرف واحد في صغة الماضي.[1]

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن, فهو جزء منه. او الفعل كلمة تدلّ على الحديث وزمنه. ومن ذلك كلمة ((كتب)) في الجملة : كتب محمد المحاضرة, التي تدلّ على حدث هو ((الكتابة)), وكانت تلك الكتابة في الزمن الماضي[2].

---

[1] .عبده الراجحي. *التطبيق الصرفي*. (بيروت: دار النهضة العربية. ١٩٧٣ م). ص ١٠

[2] .محمود سليمان ياقوت. *الصرف التعليمي*. (كويت: مكتبة المنارا الاسلامية. الطبعة اللأول. ١٩٩٩ م). ص: ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفعل هو احد اقسام الكلمة الثلاثة, وهو ما دل على الحدث مقترنا بالزمن, وفي تعريفه يقول سيبويه: الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى ولما يكون ولما هو كائن لم ينقطع[3].و قال فواد نعمة ايضا, فعل هو كل كلمة تدلّ على حدوث شيء في زمان خاص.فالفعل هو كل كلمة تدلّ على حدث و زمان. مثل: نصر و جاء[4]

٢.تقسيم الأفعال

وتنقسم الأفعال باعتبار زمنه إلى ثلاثة هي[5]:

أ) فعل الماضي

الماضي هو ما دل على حدث قد وقع وانتهى, نحو: مات – ورسم – وانطلق.

ب)فعل المضارع

المضارع هو حدث حاضر أو مستقبل, مثل: يكتب الان او غداً_أنظر مادة (مضارع).

ج) فعل الأمر

الأمر هو حدث مطلوب إيقاعه الان أو غداً, نحو: إلعب الان, ونم غداً_أنظر مادة (أمر).

. ثم ينقسم الأفعال بالنظر الى تركيبه الى ثلاثة اقسام وهي[6] :

---

[3] .محمد سمير نجيب المبدي. *معجم المصطلحات*. .....ص: ١٤٧

[4] .فؤاد نعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. (بيروت: دار الثقافة الإسلامية. مجهول السنة و الطبعة). ص: ٦٩

[5] .محمد سمير نجيب المبدي. *معجم المصطلحات*. ..... ص: ١٧٥

[6] .محمود سليمان ياقوت. *الصرف التعليمي*. ..... ص: ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) **فعل المجرد**

الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية, فالفعل ((كتب)) فعل مجرد, لأن جميع حروفه أصول, والدليل على ذلك أنّ حذف أيّ حرف منها يؤدي إلى فساد معنى الفعل واختلاله. والفعل المجرّد ينقسم الى قسمين هما:

١) **مجرّد الثلاثي**: هو يتكوّن من ثلاثة أحرف أصول, لأن ((الفعل)) في العربية لا يقلّ عن هذا العدد من الأحرف. وللماضي المجرّد الثلاثي ثلاثة أوزان منها:

- **فَعَلَ**: مثل, ضَرَبَ و فَتَحَ.
- **فَعِلَ** : مثل, شَرِبَ و عَلِمَ.
- **فَعُلَ** : مثل, كَرُمَ و حَسُنَ.

٢) **فعل المزيد**: يمكن ان يزاد على الفعل الثلاثي المجرّد حرف او حرفان او ثلاثة لأنّ غاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف بخلاف الاسم الذي يمكن أن يبلغ بالزيادة سبعة أحرف, والسبب في ذلك ثقل الفعل وخفة الاسم.

ينقسم فعل ثلاثي المزيد إلى قسمين :[7]

أ) ثلاثي : ما زيد على أحرف ماضيه الثلاثة حرف واحد مثل: أكرم أو حرفين مثل: انطلق أو ثلاثة أحرف مثلك استغفر.

[7] .مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية الجزء الأول*. (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٤ م). ص:٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) رباعي : ما زيد على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد مثل: تزلزل أو حرفين مثل: احرنجم.

الفعل الرباعي مزيد بحرف

يزاد على الفعل الرباعي حرف واحد, ويؤدي هذا إلى إنتاج وزن واحد حسب هو :

- تَفَعْلَلَ: بزياد التاء. نحو تَدَحْرَجَ, تَبَعْثَرَ, تَزَلْزَلَ.

الفعل الرباعي مزيد بحرفين

يزاد على الفعل المجرَّد حرفان, ويؤدي هذا إلى إنتاج وزنين اثنين, هما:

- افْعَنْلَلَ: بزيادة همزة الوصل والنون. نحو احْرَنْجَمَ, افْرَنْقَعَ.
- افْعَلَلَّ: بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية. نحو اقْشَعَرَّ, اكْفَهَرَّ, اطْمأَنَّ.

الإلحاق بالرباعي المزيد بحرف

الفعل الثلاثي للإلحاق, بالإضافة إلى زيادة التاء في أوله, حتى يوازن الرباعي المزيد بحرف (تَفَعْلَلَ) في عدد الحروف, ونسق الحركات, واسكون. والأوزان الملحقة ب((تَفَعْلَلَ)) كما يأتي:

- تَفَعْلَلَ. نحو تَجَلْبَبَ, تَمَعْدَدَ.
- تَفَوْعَلَ. نحو تَرَهْوَكَ, تَسَرْوَلَ.
- تَفَيْعَلَ. نحو تَشَيْطَنَ, تَفَيْهَقَ.
- تَفَوْعَلَ. نحو تَكَوْثَرَ, تَجَوْرَبَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تَمَفْعَلَ. نحو تَمَسْكَنَ, تَمَنْدَلَ.
- تَفَعْلَى.نحو تَجَعْبَىَ.

فتلخص الباحثة من البيانات المذكورة أن الثلاثي المزيد ثلاثة اقسام , وهي ثلاثي مزيد بحرف التي يأتي على وزن أَفْعَلَ و فَعَّلَ و فاَعَلَ. وثلاثي مزيد بحرفين التي يأتي على وزن انْفَعَلَ و افْتَعَلَ و افْعَلَّ و تَفَعَّلَ و تَفاَعَلَ. و ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف التي يأتي على وزن اسْتَفْعَلَ و افْعَوْعَلَ و افْعَالَّ و افْعَوَّلَ. والرباعي المزيد قسمان وهما مزيد الحرف الواحد التي يأتي على وزن فَعْلَلَ ومريد الحرفين التي يأتي على وزنين افْعَنْلَلَ و افْعَلَلَّ.

وملحقه بزيادة حرف واحد يأتي على ستة أوزان و هي تَفَعْلَلَ و تَفَوْعَلَ و تَفَيْعَلَ و تَفَوْعَلَ و تَمَفْعَلَ و تَفَعْلىَ. وأما ملحقه بزيادة حرفين فيأتي على ثلاثة أوزان وهي افْعَنْلَلَ و افْعَنْلىَ و افْتَعَلىَ.

ب. المبحث الثاني : الأفعال الثلاثية المزيدة

ستبّن الباحثة في هذا المبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة من مفهومها وأوزانها وفوائدها شرحا كاملا كما يلي:

١.مفهوم الأفعال الثلاثية المزيدة

تعريف الأفعال الثلاثية المزيدة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) فعل ثلاثي زيد على أحرفه حرف أو حرفان أو ثلاثة من أحرف الزيادة "سألتمونيها" نحو: أكرم أو كرر حرف من حروفه الأصلية دون ان يكون هذا الحرف من احرف الزيادة نحو: شرّب[8].

ب) ما زيد على احرف ماضيه الثلاثة حرف واحد مثل: اكرم أو حرفين مثل: انطلق أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر[9].

ينقسم الفعل الثلاثي المزيد على ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرف واحد, وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاسم فإنه يبلغ بالزيادة السبعة, لثقل الفعل وخفة الاسم[10].

بعد أن تهتم الباحثة بتلك التعريفات السابقة عن الأفعال الثلاثية المزيدة, تستطيع الباحثة أن تستنتج بأن الأفعال الثلاثية المزيدة هي فعل الثلاثي زيد على أحرفه حرف أو حرفان أو ثلاثة احرف او بتضعيف حرف من حروفه الأصلية. واقسامها ثلاثة بزيادة حرف تسمى أيضا بثلاثي مزيد رباعي وزيادة حرفين تسمى ايضا بثلاثي مزيد خماسي وزيادة ثلاثة أحرف تسمى أيضا بثلاثي مزيد سداسي. وغاية أحرف الفعل ستة لأنه ثقيل في نطقه بخلاف الاسم كانت غاية أحرفه سبعة لأنه خفيف في نطقه.

٢.أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة

---

[8] .إميل بوديع يعقوب. *المعجم الأوزان الصرفية*. (بيروت: عالم الكتب. ١٩٩٣ م). ص: ١٥٧ .

[9] .مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية* ..... ص: ٤٤

[10] .أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. *شد العرف في فن الصرف*. (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع لأميرة. ١٩٩٤ م). ص: ٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا تنقسم إلى ثلاثة مواضع, وهي: [11]

أ) الفعل الثلاثي مزيد بحرف (رباعي)[12]

يزاد على الفعل الثلاثي حرف واحد, ويؤدي هذا إلى إنتاج ثلاثة أوزان, هي:

- أَفْعَلَ: بزيادة الهمزة. نحو أَكْرَمَ, أَحْسَنَ, أَخْرَجَ.
- فَاعَلَ: بزيادة الألف. نحو قَاتَلَ, قاَوَمَ, واَعَدَ.
- فَعَّلَ: بتضعيف العين. نحو كَرَّمَ, فَهَّمَ, قَطَّعَ.

ب). الفعل الثلاثي مزيد بحرفين (خماسي)

يزاد على الفعل الثلاثي حرفان, ويؤدي هذا إلى إنتاج خمسة أوزان هي:

- انْفَعَلَ: بزيادة همزة الوصل والنون. نحو انْكَسَرَ, انْدَثَرَ, انْطَلَقَ.
- افْتَعَلَ: بزيادة همزة الوصل والتاء. نحو افْتَخَرَ, احْتَرَمَ, احْتَرَقَ.
- افْعَلَّ: بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام. نحو احْمَرَّ, اصْفَرَّ, اعْوَجَّ.
- تَفَعَّلَ: بزيادة التاء وتضعيف العين. نحو تَعَلَّمَ, تَفَهَّمَ, تأَلَّمَ.
- تَفَاعَلَ: بزيادة التاء والألف. نحو تَبَاعَدَ, تَشاَوَرَ, تَبَارَكَ.

ج) الفعل الثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (سداسي)

---

[11] .نفس المراجع ..... ص: ٧٣ – ٧٤

[12] .محمود سليمان ياقوت. *الصرف التعليمي* ..... ص: ٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يزاد على الفعل الثلاثي ثلاثة احرف, ويؤدي هذا إلى إنتاج أربعة أوزان, هي:

- اسْتَفْعَلَ: بزيادة همزة الوصل والسين والتاء. نحو اسْتَفْهَمَو اسْتَغْفَرَ, اسْتَيْقَنَ.
- افْعَوْعَلَ: بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين وزيادة واو بين العينين. نحو اعْشَوْشَبَ, اغْرَوْرَقَ, اغْدَوْدَنَ.
- افْعاَلَّ: بزيادة همزة الوصل وألف وتضعيف اللام. نحو احْماَرَّ, ابْياَضَّ, اعْواَرَّ.
- افْعَوَّلَ: بزيادة همزة الوصل والواو المشددة وهي حرفان. نحو اعْلَوَّطَ, اجْلَوَّدَ.

٣ .فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة

أن كل زيادة في الفعل لاتكون عبثا, فالزائد في اللغة – سواء في الصرف أو النحو – ليس وجوده كعدمه, وإنما هو مجرّد اصطلاح صرفي أو النحوي له وضيفة صرفية أو نحوية, وتلك حقيقة مهمة في الدرس اللغوي. من أجل ذلك أن لكل من الزيادات معاني نوجزها التي ستبينها الباحثة كما يلي:

أ). فوائد الفعل الثلاثي المزيد بحرف (رباعي)

١) وزن أفعل بزيادة همزة القطع في أوله لها فوائد كثير منها:[13]

[13] .أنطوان الدحداح. معجم *تصريف الأفعال العربية*. (بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٩٥ م). ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التعدية أي جعل فعل اللازم متعديا, نحو: خرج زيد صار أخرجت زيدا. فإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد صار– بزيادة الهمزة – متعديا لمفعولين, نحو: ليس زيد ثوبا صار ألبست زيدا ثوبا. وإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعولين صار– بزيادة الهمزة – متعدي لثلاثة مفاعل, نحو: علمت زيدا كريما صار أعلمت عمرا زيدا كريما.
- الدخول في الزمان او المكان, مثل: أصبح أي دخل في الصباح, أمسى أي دخل في المساء, أمصر أي دخل في مصر, أبحر أي دخل في البحر.
- الدلالة على وجود شيء على صفة معينة, نخو: أكرمت زيدا أي وجدت زيدا كريما وكذلك أبخلته أي وجدته بخيلا.
- الدلالة على السلب ومعناه إزالة معنى الفعل عن المفعول, نحو: أشكيت زيدا صار معناه أزلت شكواه.
- الدلالة على استحقاق صفة معينة, مثل: أحصد الزرع أي استحق الحصاد, أزوجت الفتاة أي استحقت الزواج.
- الدلالة على الكثرة, نحو: أشجر المكان بمعنى كثر شجره, اسد المكان بمعنى كثرت أسوده.
- الدلالة على التعريض المفعول لمعنى الفعل, نحو: أبعت المنزل أي عرضته للبيع, أرهنت المتاع أي عرضته للرهن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الدلالة على الصيرورة يعني أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل, مثل: أثمر البستان أي صار ذا ثمرة, أورقت الشجرة أي صارت ذات الشجرة.
- الدلالة على الوصول إلى العدد, نحو: اتسعت البنات أي صرن تسعا, أخمس العدد أي صار خمسة.

فظهر أن فائدة وزن أَفْعَلَ تسعة معان وهي التعدية, الدخول في الزمان أو المكان, والدلالة على وجود شيء , والسلب, و استحقاق, و صفة معينة, و الكثرة, والتعريض, و الصيرورة, و الوصول الى العدد.

ب)وزن فاَعَلَ بزيادة الألف بعد فاء الفعل لها فوائد كثيرا منها:[14]

- المشاركة أي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا, إذا قلنا: ضرب زيدا عمرا, كان معنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا أي أن الضرب حادث من زيد وحده. أما إذا قلنا: ضارب زيد عمرا, كان معنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا كما أن عمرا ضرب زيدا فالضرب حادث من الإثنين. وقال الحملوي: وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية. فإذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا, نحو: ماشيته أصله مشى. وفي هذه الصيغة معنى المغالبة ويدل على غلبة أحدهما, بصيغة فَعَلَ من باب نَصَرَ ما لم يكن واوي الفاء أو يابي العين أو اللام, فإنه يدل على الغلبة من باب ضرب كما

[14] .عبده الراجحي. *التطبيقي الصرفي*. (دار النهضة العربية. ١٩٨٣ م). ص: ٣٥- ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقديم. ومتى كان فَعَلَ للدلالة على الغلبة كان متعديا وإن كان أصله لازما وكان من باب نَصَرَ أو ضَرَبَ على ما تقدم من أي باب كان.

- المتابعة, وهي الدلالة على عدم انقطع الفعل, مثل: واليت الصوم, تابعت الدرس.
- الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل, مثل: عافاه الله أي جعل ذا عافية, عاقبت عمرا أي جعلته ذا عقوبةز
- قد يدل معنى فعل (معنى الأصل) مثل: ناصرت زيدا أي نصرته, سافر – هاجر – جاوز.

وزاد صاحب المعجم المفصل في علم الصرف من معاني فاعل الأخرى, وهي:[15]

- التكثير, نحو: ضاعفت جهودي أي ضعّفتها وكثّرتها.
- معنى أفعل, نحو: باعدته أي أبعدته.

فظهر أن معاني وزن فَاعَلَ ستة معان بعد زيادة صاحب المعجم المفصل في علم الصرف وهي المشاركة, والمتابعة, والدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل, ومعنى الأصل, والتكثير, ومعنى أفعل.

ج) وزن فَعَّلَ بزيادة حرف من جنس عينه لها فوائد كثير منها: [16]

[15] .راجي الأسمر. *المعجم المفصل في علم الصرف*. (لبنان: دار الكتب العلمية. 2009. ص: ٣١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التكثير والمبالغة وهو معنى الغالب. ويكون هذا التكثير في الفعل, نحو: طوّف أي أكثر الطواف, قتّل أي أكثر القتل. وفي المفعول, نحو: كسّرت الأحجار أي أحجارا كثيرة, وغلّقت الأبواب أي أبوابا كثيرة. أو في الفاعلو نحو: موّتت الإبل وبرّكت أي إبل كثيرة.
- التعدية أي جعل الفعل اللازم متعديا, نحو: فرح زيد صار فرّحت زيدا. فإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعدي لمفعول واحد صار بتضعيف عينه متعدي لمفعولين, نحو: فهم زيدا الدرس صار فهّمت زيدا الدرس. أما ما كان متعدي إلى مفعولين, فلم تسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.
- السلب, نحو: فشّرت الفاكهة أي أزلت قشرها, قلّمت أظافري أي أزلت قلامتها.
- الصيرورة, نحوك حجّر الطين أي صار الطين كالحجر, قوّس فلان أي صار فلان كالقوس.
- التوجه, نحو: شرّق زيد أي توجّه زيد شرقا, غرّب محمد أي توجّه محمد غربا.
- نسبة الشيء إلى أصل الفعل, نحو: كفّرت زيدا أي نسبته إلى الكفر, كذبّته أي نسبته إلى الكذب.
- اختصار الحكاية, نحو: كبّر أي قال الله ابر, سبّح أي قال سبحان الله.
- قبول الشيء, نحو: شفّعت زيدا أي قبلت شفاعته.

---

[16] .نفس المراجع. ص: ٣١٦ – ٣١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الدعاء, نحو: سقّيت زيدا أي دعوت له بالسقيا, شفّيت زيدا أي دعوت له بالشفاء.
- بمعنى الأصل "فعل", نحو: ميّز أي ماز.
- بمعنى أفعل, نحو: خيّر أي أخبر.
- بمعنى مضاد لمعنى أفعلو نحو: فرّطت أي قصّرت.
- بمعنى تفعّل, نحو: فكّر أي تفكّرو يمّم أي تيمّم.

فتلخص الباحثة من هذه المذكورة أن لوزن فعّل ثلاثة عشر معان وهي التكثير والمبالغةو والتعدية, والسلب, و الصيرورة, والتوجّه, ونسبة الشيء إلى أصل الفعل, واختصار الحكاية, قبول الشيء, والدعاء, وبمعنى الأصل "فعل", وبمعنى أفعلو وبمعنى مضاد لمعنى أفعل, وبمعنى تفعّل.

٢).فوائد الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (خماسي)

أ) وزن افْتَلَ بزيادة الهمزة من أوله والتاء بعد فائه, وفوائدها:[17]

- مطاوعة, وهو يطاوع الفعل الثلاثي, مثلك جمعته فاجتمعوا ولفته فالتفت ويطاع الثلاثي المزيد بالهمزة "أفعل", مثل: أسمعتهو أنصفته فالتصف ويطاع الثلاثي المضعّف, مثل: سوّيته فاستوبو قرّبته فاقترب.
- الاتخاذ أي اتخاذ الفعل من الاسم, نحو: اختتم زيد واختدم أي اتخذ له خاتما وخادما.

[17] .راجي السمر. *المعجم المفصل في علم الصرف* ..... ص: ٣١٧ – ٣١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الاشتراك, نحو: اقتتل زيد وعمرو, اختلف زيد وعمرو. ومن الواضح أن هذا الوزن يدل على ما يدل عليه وزن "فاعل" من المشركة, غير أن الاسم هناك منصوب فأما الاسم هنا فهو مشترك مع الفاعل في الرفع عن طريق العطف.
- المبالغة في معنى الفعل, نحو: اقتدرا أي بالغ في القدرة, اجتهد أي بالغ في الجهاد.
- الإظهار, نحو: اعتذر أي أظهر العذر, اعتظم أي أظهر العظمة.
- التسبب في الشيء والسعي فيه, نحو: اكتسبت المال أي حصلت عليه بسعي وقصد.
- بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل, ارتحل, والتحى.

فتلخص الباحثة من هذه المذكورة أن لوزن افتعل سبعة معان وهي المطاوعة, الاتخاذ, الاشتراك, المبالغة, الإظهار, التسبب في الشيء والسعي فيه, بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل.

ب)وزن انفعل بزيادة الهمزة والنون السكينة في أوله.

ويأتي لمعنى واحد وهو المطاوعة ولهذا لايكون إلا لازما ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية. ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا, كقطعه فانقطع وكسرته فانكسر, ولمطاوعة غيره قليلا, كأطلقته فانطلق, وعدلته بالتضعيف فاندل ولكونه مختصا بالعلاجات, لايقال: علّمته فانعلم, ولا فهمته فانفهم, والمطاوعة هي قبوا تأثير الغير. [18]

[18] .الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحملاوي. *شذ العرف* ..... ص:٨٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) وزن افْعَلَّ بزيادة همزة الوصل في اوله والتضعيف في اللام فعله, وفوائدها: [19]

- للدخول في الصفة . نحو: اصفّر الشّفق.
- المبالغة. نحو: اسوّد اللّيل
- هذا الوزن لايكون إلا لازما, ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها. نحو: احمّر اي قويت حمرته, اعمشّ أي قويت عمشّه. وهذا الوزن مقصور من "افعالّ" لطول الكلمة, ومعناه كمعناه بدليل أنه ليس شيء من "افعّل" إلا يقال فيه "افعالّ" إلا انه قد تقّل إحدى اللغتين في شيء وتكثر الأخرى.

د) وزن تَفاَعَلَ بزيادة التاء في أوله والألف بعد فائه وفوائدها: [20]

- التشريك بين اثنين فأكثر, فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ, مفعولا في المعنى بخلاف فاَعَلَ المتقدم. ولذلك إذا كان فاَعَلَ المتقدم متعديا لاثنين صار بهذه الصيغة متعديا لواحد, نحو: جاذب زيد عمرا ثوبا وتجاذب زيد وعمر و ثوبا. وإذا كان متعديا لواحد صار بها لازما, كخاصم زيد عمرا وتخاصم زيد عمرا.
- التظاهر بالفعل دون حقيقته, كتناوم وتغافل وتعامى أي أظهر النوم والغفلة والعمى وهي منتفية عنه.

---

[19] .إميل بديع يعقوب. *المعجو الأوزان الصرفية*. ..... ص: ١٦٢ .

[20] .نفس المراجع ..... ص: ٨٢ – ٨٣ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- حصول الشيء تدريجا, كتزايد النيل وتواردت الإبل أي حصلت الزيادة بالتدريج شيئا فشيئا.
- مطاوعة فاعل, كباعدته فتباعد.

كانت لوزن تَفاَعَلَ أربعة فوائد وهي التشريك بين اثنين فأكثر, التظاهر بالفعل دون حقيقتهو حصول الشيء تدريجا, مطاوعة فاعل.

هـ) وزن تَفَعَّلَ بزيادة التاء في أوله وتضعيف عين فعله, وفوائدها:[21]

- مطاوعة
- التكلّف, وهو الإجتهاد في طلب الفعل ولا يكون ذلك الا في الصفات الحميدة, نحو: تشجّع, تجلّد.
- الترك و التجنب. نحو: تأثّم أي ترك الاسم تحرّج أي ترك الحرج.
- أخذ جزء بعد جزء, نحو: تجرّعته و تحسّيته أي أخذت منه الشيء بعد الشيء.
- الختل. نحو: نغلّفه أي أراد
- التوقع. نحو: تخوّفه.
- الطلب ك " استفعل ", نحو: تنجّز حوائجه أي استنجز.
- التكثير. نحو: تعطّينا أي تنازعنا, وفيه معنى التكثير.

وذكر في كتاب شد العرف معنى أخر من وزن تَفَعَّلَ:[22]

---

[21] . راجي الأسمر. *المعجم المفصل في علم الصرف* ..... ص: ٣١٨ – ٣١٩ .

[22] .الشيخ أحمد بن حمد بن احمد الحملاوي. *شد العرف*. ..... ص: ٨٢ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التدريج. نحو: تجرّعت الماء أي شربت الماء جرعت بعد اخرى. وتحفّظت العلم أي حفظت العلم مسألة بعد أخرى. وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلّم وتصدّى.

الخلاصة من البيانات السابقة, أن لوزن " تَفَعَّلَ " تسعة معان وهي مطاوعة " فَعَّلَ " التكلّف, الترك أو التجنب, أخذ جزء بعد جزء, الختل, التوقع, الطلب ك " اسْتَفْعَلَ ", التكثير, التدريج.

٣).فوائد الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

أ) وزن اسْتَفْعَلَ بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله, وفوائدها.[23]

- الطلب الحقيقة, كاستغفرت الله أي طلبت مغفرته أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن أي سمّيت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبا حيث لايمكن الطلب الحقيقي.
- الصيرورة الحقيقي, كاستحجر الطين واستحصن المهر أي صار حجرا وحصانا, أو مجازا كما في المثال: إن البغاث بأرضنا يستنسر أي يسير كالنسر في القوة. والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه إن ضعيف بأرضنا يصير قويا لاستناعته بنا.
- اعتقاد صفة الشيء أو الإصابة, كاستحسنت كذا واستصوبته أي اعتقدت حسنه وصوابه.
- اختصار حكاية الشيء, كاسترجع أي قال إن شاء الله وإنا اليه راجعون.

[23] .نفس المراجع ..... ص:٨٣ – ٨٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- إلقوة, كاستهتر واستكبر أي قوي هتره وكبيره.
- المصادفة, كاستكرمت زيدا أو استبخلته أي صادفته كريما أو بخيلا. وذكر في الكتاب الاخر المعاني الاخرى: [24]
- ربما بمعنى أَفْعَلَ. كاستجاب معناه أجاب, استيقن أي أيقن.
- لمطاوعة أَفْعَلَ. كأحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام.
- بمعنى تَفَعَّلَ. نحو: استعظم أي تعظّمو استكبر بمعنى تكبّر.
- بمعنى فَعَلَ, نحو: استقرّ أي قرّ.

الخلاصة من البيانيت السابقة, أن لوزن " استفعل " عشرة معان وهي الطلب حقيقة أو مجازا, الصيرورة الحقيقة أو مجازا, اعتقاد صفة الشيء او الإصابة, اختصار الحكاية القوة, المصادفة, بمعنى أَفْعَلَ, لمطاوعة اَفْعَلَ, بمعنى تَفَعَّلَ, بمعنى فَعَلَ.

ب)وزن افْعَوَلَ بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين والواو بين العينين وله فائدان:

- للمبالغة, نحو: احدودب زيد أي اشتدّ حدبه.
- لمعنى " فعل " المجرد نحو: احلولى التمر اى حلا.

ج) وزن افْعَوَّلَ بزيادة همزة الوصل والواوين بعد العين وله فائدة واحدة هي لمبالغة اللازم نحو: اخروّط شعاع الشمش.

د) وزن افْعَالَّ بزيادة همزة الوصل والألف بعد العين وتضعيف اللام وله فائدة واحدة هي للمبالغة في الدخول في الصفة. نحو: اصفار الموز أي اشتدّ اصفراره.[25]

---

[24] .راجي الاسمر. *المعجم المفصل في علم الصرف*. ..... ص: ٣١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثالث : لمحة سورة آل عمران

ستبيّن الباحثة في هذا المبحث عن لمحة سورة آل عمران من مفهومها وفضائلها مع فضائل قرائتها كما يلي:

١.تسمية سورة آل عمران

هذه السورة نزلت بالمدينة بالاتفاق, بعد سورة البقرة, فقيل أنها ثانية لسورة البقرة على ان البقرة اول سورة نزلت بالمدينة.

واشتملت هذه السورة, من الأغراض: على الإبتداء بالتنوية بالقرآن, ومحمد صلى الله عليه وسلم وتقسيم ايات القرآن, ومراتب الأفهام في تلقيها, والتنويه بفضيلة الإسلام وانه لا يعدله دين, وانه لايقبل دين عند الله, بعد ظهور الإسلام, غير الإسلام, والتنويه بالتوراة والإنجيل, والإيماء الى أنهما انزلا قبل القرآن, تمهيدا لهذا الدين فلا يحق للناس ان يكفرو به, وعلى التعريف بدلائل إلهية الله تعالى, وانفراده. [26]

وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين : الأول: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.

أما الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمد عليه الصلاة والسلام.

---

[25] .سلامت دارين. *البداية في علم الصرف*. (بمالانق: جامعة مولانا مالك ابرهيم. ٢٠١٢). ص: ٥٥– ٥٦.

[26] .محمد الطاهر ابن عاشور. *تفسير التحرير والتنوير*. (تونس : دار سحنون للنشر والتوزيع). ص: ١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من أهل الكتاب وهم "اليهود" وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكرٍ، فإن سورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهيته وكذّبوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وأنكروا القرآن، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيسى عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل الكتاب، أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الربا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات، فقد انتصروا في بدر، وهزموا في أُحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيراً من كلمات الشماتة والتخذيل، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس، وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، ليميز بين الخبيث والطيب.

كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تثبط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكر والتدبر في ملكوت السماوات والأرض وما فيهما من إتقانٍ وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجودِ الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذّة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامنوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) آيات سورة آل عمران

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id